تُحفَةُ المُحَقِّقِ فِي حَلِّ مُشكِلاتِ عِلمِ المَنطِقِ

تأليف

المختار بن بونه الشنقيطي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه وسلم

[تُحْفَةُ المُحَقِّقِ فِي حَلِّ مُشْكِلاتِ عِلْمِ المَنْطِقِ] للعلامة المختار بن بونه الشنقيطي

قال الفقير الجكنيُّ النَّسب ... ابن سعيد المالكيّ المذهب
الحمد لله الذي لا يُدرك ... و غيره جلَّ به لا يُشرَّكُ
من عجزت عن حدِّه العقول ... ليس إلى تصويره سبيل
و لا له جنسٌ و لا نوعٌ و لا ... كمٌّ لا كيفٌ تعالى و علا
و جلَّ في أفعاله عن الغرض ... سبحانه و الاتصاف بالعرض
له قضايا حكمها مبين ... و القلم الجاري بما يكون
و أرسل النبيَّ بالرسالة ... بأوضح البرهان و الرسالة
و جاء عن تصديقه بحجج ... أشكالها بها سواه لم يج
صلَّى عليه أفضل الصلاةِ ... و آله و صحبه الثقاةِ
ما استنتجَ المطلوب من دلائل ... صحيحة فهم[1] اللبيب العاقل
و بعدُ فالمنطق خير ما اعتنى ... ذو همةٍ به و خير ما اقتنا
لكونه معيارَ كلِّ علم ... و جالياً لظلمات الوهم[2]
و بلْه ما قال سوى مُحقِّقه ... إن البَلا مُوكَّلٌ بمنطقه
و إنْ تقل حرَّمه النواوي ... و ابنُ الصلاح و السيوطي الراوي
و خُصَّ في المقالة الصحيحة ... جوازُه بكامل القريحة
قلت: نرى الأقوال ذي المخالِفة ... محلُّها ما صنَّف الفلاسفَة
أمَّا الذي خلَّصه من أسلما ... لابدَّ أنْ يُعلم عند العلما
لأنَّه المصحِّحُ العقائدا ... و يُدرك الذِّهن به الشواردا
أفضل ما صُنِّف من ذا الفنِّ ... ما الآن أصدر الإله مني
بعونه و جوده و نعمته ... و فضله و طَوله و رحمته
لأنَّه أحاط بالمختصره ... و زاد بالعبارة المختصره
سمَّيته بتحفة المحقِّق ... في حلِّ مشكلات علم المنطق
و أسأل الرحمن أن يكونا ... على طريق المصطفى معينا
و أن يكون ناجحاً و مُرتضى ... و أن يثيبني عليه بالرضا
و أن يعيذنا بجاه أحمدا ... من شرِّ حاسدٍ إذا ما حسدا

الدَّلالَةُ وَ أَقْسَامُهَا

فهمك من أمر لأمر يُعلم ... دلالة أو حيث كان يُفهم
لفظيَّةُ و غيرها الدلالة ... أقسام كلٍّ منهما ثلاثة
عقلية طبعيَّة وضعية ... و قصدنا الوضعيَّة اللفظيَّة
و هي دلالة الطِّباق إن يدُلْ ... لفظ على المعنى الذي له جُعل
و إن على الجزء فتضمينا عُلم ... و إن على الخارج عنه و لزم
ذهنا له فبالتزام وسما ... كالبصر المفهوم من لفظ العمى

---

[1] -في نسخة من اللبيب

[2] --في نسخة أخرى:

فلا تثق بلفظة من مُنطق=من غير عالم بعلم المنطق

و هل لزوم الذهن شرطٌ أو سببْ … في ذي[3] الدَّلالة اختلافٌ انتسبْ

أَنْوَاعُ العِلْمِ الحَادِثِ

العلم بالمفرد جا تصوّرا … و العلم بالنسبة تصديقا جرى
و الثانِ طبعا تابعٌ للأول … و العلم إن يحتج إلى تأمُّل
فالنظريَّ اجعله و الضَّروري … بعكس هذا[4] النظر المذكور
و ليُدعَ بالشارح ما به حصل … تصوُّر و العكس حجة جعل[5]

المُفْرَدُ وَ المُرَكَّبُ

مركَّب ما الجزء منه دلاّ … عليه من معناه مُستقلاّ
و عكسه المفرد ثم المفردُ … إن يتَّحد معناه فالمنفرد
و غيره مشترَكٌ و المنفرد … إنْ صادقاً على كثيرين وُجد
فذاك كلِّيٌ و مهما يستوي … فيها فذا تواطُؤٌ عنهم رُوي
و سمِّه مشكّكا إن يختلف … و جزئيًّا ما ليس كليًّا عُرف
و إن يكن في خارجٍ تشخَّصا … فعلم الشَّخص كصاحب العصا
و إن يكن في الذهن ذاك فعَلَمْ … جنسٍ و ذا حقيقياً قد ارتسم
و من إضافيٍّ أخصُّ ما سبق … إذ ذا على ما تحت كليٍّ صَدَقْ
و الكل نوعا ثمَّ جنسا فصلا أو … ما عمّ من عرَض أو خصّ رووا
فالجنس ما اندرج في الذات و قد … شمل غيرها و إن عنها طرَد
ذاتا سواها فهو بالفصل عُرف … و العرَض الَّذْ عمَّ ما به وُصف
ذات و قد عم و عنها خرجا … فالعرَض الَّذْ خُصَّ ما قد أخرجا
عنها و قد خصَّ بها و النوع ما … يكون عين الذات عند العلما
و ذا الحقيقي ادرِ و الإضافي … ما تحت جنس قل بلا خلافِ
و للقريب و البعيد و الوسط … ينقسم الجنس انقساما انضبط
و الفصلُ واحد و أما العرض … فغير واحد لديهم يعرض
و شاملا و غير شامل عُلم … و لازما يأتي و غيرها لزم
و ذا بطيء أو سواه ثم كل … فراقه صعُبَ أيضا و سهُلْ
و العرض اللازم منه ما لزم … ماهيَّة المعروض و هو منعدم
و منه ما يعلم من دون وسط … و ما يرى مفتقرا إلى الوسط

المُعَرَّفَاتُ

و عرَّفوا بالحدِّ و هو الجنس مع … فصل و بالرَّسم و ذا أيضا وقع
بالجنس مع ما خصَّ و الجنسَ أزِلْ … أو ابْعِدَنْ ناقِصَ ذيْنِ تمْتثِلْ
و بعضهم يزيد لفظا أشهرا … و زِيدَ تمثيلٌ كالاسم كالورى
و الحصر عند بعضهم بالعدِّ … يغني عن الحدِّ و غير الحدِّ
و شرط كلٍّ أن يكون جامعا … أفرادها[6] و من سواها مانعا

---

[3] ـفي نسخة أي :(في الدلالة)
[4] ـفي نسخة :(ذاك).
[5] ـفي نسخة:(نُقل).
[6] ـفي نسخة :(أفراده ومن سواه) .

بما به حكمت لا تُعرِّفِ ... و لا بما يعْرَفُ بالمعرِّفِ
علم المعرِّف مقدَّمٌ على ... علم المعرَّف الذي به انجلى

أَقْسَامُ المُرَكَّبِ الَّذِي يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ

الخبر الإنشاء ثمَّ الطّلبُ ... لهذه ينقسم المركَّب
و ما سوى الخبر و هو ما احتمل ... لذاته الصدق عن القصد اعتزل
و ليدع ذا المقصود بالقضيَّه ... و لتنقسم شرطيَّةً حمليَّه
فذات الاشتراط ما تركَّبا ... من القضيَّتين و هي إنْ أبى
طرفها الآخر فالمنفصله ... و إن له صاحب فالمتَّصلة[7]
و إن سواه جا وماأضيف لهْ ... كالكل و البعض فتلك مهملهْ
و إن به يقرنُ فالمسوَّره ... فمع ككلِّ هذه مصوَّره
كليَّةٌ و إنْ تك القضيَّهْ ... موضوعها كالبعض فالجزئيَّهْ
كلٌّ بإيجابٍ و نفيٍ تُذكر ... كربُّنا لا شخص منه أغير[8]

فَصْلٌ

و ما تلا رابطَها النفيُ اجعله ... معدولةً و غيرها محصَّله
و ما عليها منهما النفي قُضي ... وجودُ موضوع لها لا تقتضي
فليس زيدٌ عندهم لا عالما ... قد يصدقن مع ليس زيدٌ عالما
و غيرها بالعكس فيما ذكروا ... عن الأوائل و فيه نظر
لقولنا استغناؤنا لا يمكن ... عن الغني و ابنُ العقيم ممكن
و جمع ضدَّين انتفاه يلزم ... و من صفاته تعالى القدم
و لشريك الله ذو امتناع ... و الكلُّ معدومٌ بلا نزاع
نعم و إن تحكم بذي وجود ... يأتيك للموضوع بالوجود
و ما على الموجود فعلا حكما ... فيها فللخارج ينمي العلما
أو سلبت لكونها لم تكن ... أفرادها موجودة بزمن
و ما على مقدَّر الوجود ... فللحقيقة بلا جحود
أو سلبت لكونها لم يفرض ... وجود صدرها بوجه ارتضي
و إن يكونا اتَّفقا كيفا و كم ... فهذه من تلك من وجه أعم
إلا إذا كليَّتين اتَّفقا ... في سلب فذي أخصُّ مطلقا
أو كانتا فاقدتا الشرطين ... فالأمر بالعكس بغير مين
و إن تكن لم تتَّحد كيفا و لم ... بتلك فادر فهي من وجه أعم
إن وجدت موجبة كليَّة ... أو وجدت سالبة جزئية
و هذه جزئية قد أوجبت ... من جهةٍ أعمُّ ممَّا خالفت
و كونها منها اعمُّ مطلقا ... كلِّيةٌ موجبةٌ قد حقِّقا
و هذه سالبةٌ كلِّيَّة ... أخصُّ من سالبةٍ جزئيَّة
و باينت موجبتي تلك و ما ... وجودها للذهن وحْده انتمى

---

[7]-في نسخة بعد هذا البيت:(وإن تك الصحبة في هذي تجب=لموجب فللزوم تنتسب).
[8] -في بعض النسخ هنا :فصل
0وإن على الجزئي جا وما حصل=سور فذات الانحراف تنجعل
وإن بجزئي بإفراد أتت=أو باجتماعها لفرد كذبت).

و كلّهم واسطةً ذي جاعل　　　مثل شريكُ الله جلَّ باطل

فَصْلٌ

إن خصِّص العناد في المنفصلهْ　　　أو خصِّص اللزوم في المتصلهْ
بزمن أو حالةٍ مخصوصهْ　　　فهذه يدعونها مخصوصهْ
فسمِّها كلِّيَّةً أو إنْ أتى　　　معهما لفظة ليس ألبتَّا
و ما بقد يكون أو قد لاوما　　　بليس دائما و ليس كلَّما
فإنَّها جزئيَّةٌ مستعملهْ　　　و ما ترى مطلقةً فمهملهْ
و للزوم و عنادٍ توجب　　　جميعها موجبة و تسلُب

فَصْلٌ[9]

ثم الخصوص كثرة الأوصاف　　　بعكس الافراد بلاخلاف
وعكسه العموم في ذا المنهج　　　واعر مطايا كل فهم اعوج
إن الثبوت للأخص لازم　　　له ثبوت للأعم يعلم

فَصْلٌ

و يطلق الكلُّ على حكم على　　　مجموع ما عليه حكم حصلا
و إن على الجميع فالكلّيّة　　　و إن على البعض فقل جزئيّة

فَصْلٌ فِي التَّنَاقُضِ

خلف القضيتين في كيفهما　　　و الصِّدق في إحداهما قد لزما
و الكِذْبُ في الأخرى تناقضا علم　　　و إن تكن شخصيَّةً فيها لزم
الإتحاد في سوى الكيف و ما　　　سوَّرتها فنقضها قد علما
بضدِّ سورِها و ما فيها جهة　　　فنقضها بما يقابل الجهة
و ما بوصف دام مخصوصا جُعلْ　　　ببعض أحيان له و ما عُقلْ
مركَّبًا فليذكرن في نقضها　　　مانعة الخلوِّ من نقيضها
و إن تكن جزئيّة فقيِّد　　　موضوع عجْزِيَّتِهَا بالمسند

العُكُوسُ

تبديل كلِّ واحد آخر من　　　قضية تركيب لفظها زكن[10]
طبيعيّا و كيفها باقٍ روي　　　معَ لزوم الصِّدق عكسا مستوي
و بنقيضه على ما سبقا　　　عكس نقيض سمِّه موافقا
و بنقيض الثانِ الأوَّلَ ابدِلِ　　　منها و ثانيها بعين الأوَّلِ
مع صدقها لا كيفها تجيءُ بما　　　عكس نقيض (ذا خلاف علما[11])

---

[9] -هذا الفصل زيادة من بعض النسخ.
[10] -في نسخة أخرى بدل هذا البيت:
(تبديلُ كل واحد بالآخَرِ=من التي ترتيب لفظها دري).
[11]- في نسخة : (للمخالف انتمى)

و يطلق العكس على ما انعكسا … إليه ما من القضايا عكسا
و عكس موجباتها بالمستوي … جزئيّة موجبة عنهم روي
و ذاك في كلّيّة لا يجهل … و عكس غيرها كذاك يبطل
و الحقُّ عندي أنها تنعكس … كنفسها و ذاك لا يلتبس
لقولنا في عكس الانسان عمر … عُمَرُ إنسان و غير ذا انحظَرْ
و مثلها السالبة الشخصية … و هكذا السالبة الكلية
و غير ما ذكرته لا ينعكس … و الممكنات الموجبات تنعكس
ممكنة عمَّت و ما قد أوجبت … من غيرها مطلقة قد عُمِّمَت
أما السوالب فمهما عمَّتِ … بحَسَبِ الأفراد و الأزمنةِ
انعكست كنفسها لكنَّ لا … دائما اصْحَبَنْه في بعضٍ تلا
و الغير لا إلا التي قد شُرطت … أو عُرِّفت جزئيّة قد خصِّصت
و الحكم في الإيجاب و العكس اجعلا … بالعكس في عكس النَّقيض مسجلا
هذا الذي عن شيخنا السَّنوسي … نقلته و فيه بحث اليوْسي
لكنَّها جزئيّة قد أوجبت … و مثلها جزئيّة إنعكست

اللَّوَازِمُ غَيْرُ العُكُوسِ

و استلزمت ذات اللّزوم الموجبة … تعدُّد[12] التَّالي قضايا موجبة
و عكسها السَّالبة الجزئيّة … و لا أرى التَّعديد للكلّيّة
و إن تجب جزئيّة فالتزما … تعديدها عَدَدَ[13] كلِّ منهما
و مثلها الموجبة المنفصلة … من حيث منع رفعها مستعملةْ
و مطلقا سالبة العناد … جزئيّة كذا بلا عناد
و إن تكن كلّيّة فلا اقتضى … من حيث تعديد بوجهٍ مرتضى
و استلزمت ذات اتصال فاعلم … أخرى كهي في الكمِّ و المقدَّم
و من نقيض التَّالِ قُل و عينُ ما … قُدِّم ما يمنع جمعها لَّزما
و العكس ما يمنع رفعا و هما … كذاك ذاتي اتصال استلزما
و الكلُّ من نقيض جزأيه يُرى … مستلزم الآخر عند من درى
و استلزمت متَّصلاتٌ أربعا … مانعة الخلوِّ و الجمع معا
من أحد الجزأين عينه و من … نقيض الآخر و هكذا زكن
و استلزمت كل من المانعتين … من ضدِّ جزأيها للأخرى دون مين
و تصدق الكلية المستعملةْ … جزئية المقدَّم المتصلةْ
موجبة كلية المقدَّم … و الحكم في التالي بعكس ذا نمي
و عكسها السالبة الكليةْ … و إن تك الموجبة الجزئيةْ
كلية التَّالي أو المقدَّم … صادقة فصدقها تَسلتزم
و الكلُّ جزئيٌّ و ذي الجزئية … بعكسها السالبة الكلية

القِيَاسُ

و كل تصديقين منهما لزم … تصديقٌ آخرُ قياسا قد علم
و هو اقترانيٌّ أو استثنائي … و ذا الأخير دون الإمتراء

---

12 -في نسخة (بعدد).
13 -في نسخة:(تعديد).

ما فيه جا بالفعل ذا اللازم أو	نقيضه و ذاك بالعكس رأوا
أخصَّ لازم اقتران أصغرا	سمِّ و سِمْ أعمَّه بأكبر
و ما أتت بالأصغر الصغرى و ما	بالأكبر الكبرى و كلٌّ منهما
يشارك الأخرى بحدِّه الوسط	و باعتباره بشكل انضبط
و لا يخصُّ ذاك في الكبرى و عم	في ضدها فالشّكل أوّلا علم
و عكسه الرابع و الثالث ما	فيه يخصُّ الحدُّ في كلتيهما
و عكسه الثاني و بالكيف و كم	بالضرب سِمْ ما منه شكل انتظم
و أنتج الأوّل إن صغراه	توجب و جا كلّيّة كبراه
و إن يكن في الشكل حكم السلب	فكل ما أنتجه لم يوجب
و إن من المنفصلات رُكِّبا	فمن لوازمٍ لهنّ رَكِّبا
شكلا صحيحا منتجا فما علم	منه فللأصل الذي منه لزم
و هكذا الحكم إذا ما ركّبت	مع ذوات الاتصال قد ثبت

القِيَاسُ الاسْتِثْنَائِيُّ

ركِّب ذا الاستثناء من متّصلةْ	تنمى إلى اللّزوم أو منفصلةْ
موجبة كلّيّة السُّور و من	حمليّة تُنمى للاستثنا و إن
تحكم بإيجاب المقدَّم جعل	نتيجة إيجاب ما تال عقل
و التالِ إن كلّيّة كبرى تجي	و اختلفا في الكيف أيضا أنتج
و أنتج الثالث إن صغراهما	توجَبْ و جا كلية إحداهما
و انتج الرابع مهما ينتفي	من اجتماع الخسَّتين تقتفي
و لا تصغ جزئيّة قد أُوجِبت	قبل سوى كلية قد سلبت
أنتج مع الموجبة الكليةْ	إن تعكس السالبة الجزئيةْ
لا تنتجنْ كلية ضربا[14] ترى	غير معمم فيه وضع أصغرا
و إن يكن في الشكل حكم السلب	فكلّ ما ينتجه لم يوجَبِ
و يسلب الأول حيث التالي	تسلبه و ذا في الاتصال
و جزء ذات الانفصال قد لزم	فيه خلاف ما للآخر علم
و إن تكن مانعة الجمع سلب	غير الذي إيجابه بها جُلب
و إن تكن مانعة الرفع ثبت	غير الذي بنفيه قد حكمت
بها إمام الحرمين لِلْحجا	دلالةُ الكل على ما انتجا
و للعوائد نماها الأشعري	و ما سوى القولين لا تعتبر
و بيِّنن ما احتاج للبيان	من كل ما يخفى من النوعان
و ينتمي إلى ضروري الجلي	خوفا من الدور أو التسلسل
و ما من المقدمات يعرف	أو النتيجة جوازا يحذف

لَوَاحِقُ القِيَاس

ما من قياسين يرى قد ركِّبا	فصاعدا يدعونه مركَّبا
و اجعل نتيجة لكل صغرى	ما بعده إلى هَلُمَّ جرَّا
و سَمِّهِ متصل النتائج	إن ذُكِرت و غيره إن لم تجي

14 -في نسخة أخرى:(شكلا).

فَصْلٌ

و مـــا بـــه نقــيض مطلـــوب هُـــدم	ليثبــت المطلـــوب خلفـــا قـــد علـــم
و إن علـــى كليـــة فـــذا اســـتدل	بعكســـها فـــذاك الاســـتقرا جعـــل
و إن علـــى نظيـــره شـــيء حمـــل	فـــذاك تمثيـــل و لا يقطـــع كـــل
(وإنمـــــا المفيـــــد بـــــالتحقق	للعلـــم عنـــدنا قيـــاس المنطـــق
إذ هـــو الاســـتدلال بالكليـــة	علـــى مســـاويها أو الجزئيـــة)[15]

أَقْسَامُ الحُجَّةِ

للعقـــلِ و النقـــلِ الـــدليلُ ينقســـم	و الثـــاني منـــه الجـــدل الـــذي نظـــم
مـــن المســـلّمات و المشـــتهرهْ	و هكـــذا الخطابـــة المصـــورهْ
مـــن التـــي تقبـــل أو تظـــنّ	و الشـــعر هـــو مـــا لنـــا يعـــنّ
مـــن المخـــيّلات و المغالطـــهْ	و هـــي التـــي مـــن القضـــايا الغالطـــهْ
أقطعهـــا البرهـــان و هـــو الآتـــي	تأليفـــه مـــن اليقينيّـــات
و منـــه مـــا يـــدعى ببرهـــانٍ نُمـــي	و منـــه مـــا لإنّ أيضـــا ينتمـــي
و النقـــل مثـــل منطـــق المحمـــود	و الآي للوقـــف علـــى الحـــدود

الخَاتِمَةُ

هـــذا مرامـــي أســـأل الله لمـــن	فيـــه اســـتهم أن ينيلـــه الـــثمن
و أن يكـــون خاتمـــا بالحســـنى	لنـــا مقـــرا بـــالمقر الأســـنى
وافـــى تمـــام جمـــع ذا المهـــذّب	فـــي أقعـــشٍ[16] أيـــام مولـــد النبـــي
صـــلى عليـــه ربنـــا و جللـــه	و جمـــع الفضـــل لـــه و كمّلـــه
قـــد انتهـــى نظمـــا محـــررا ســـلم	مـــن مشـــغب الحشـــو محيطـــا بـــالمهم
فأحمـــد الله العلـــي المُنطقـــي	علـــى كمـــال منطقـــي فـــي المنطـــقِ
و آلـــه و صـــحبه ذوي الوفـــا	مـــا فـــاز مـــن عنـــد الحـــدود وقفـــا

---

15 -البيتين زيادة من النسخة الحجرية

16 -في الحجرية :(في أعفش).

الحمد لله على إتمامها بيد كاتبه لنفسه و لمن شاء الله من بعده في العاشر من جمادى الأخيرة من عام تسع و سبعين و ثلاثمائة و ألف من الهجرة، على صاحبها أفضل الصلاة و السلام.

و الكاتب محمد بن محمد بن أحمد سالم بن حبيبنا.[17]

تمَّ الفراغ من تفريغه في 2008/1/28م

وتم الفراغ من التصحيح والمقابلة مساء الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة إحدى وثلاثين بعد الأربع مائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام ووافق ذلك 2010/07/09م وكتبه أحمد مزيد بن محمد عبد الحق مصححا ما كتبه أبو صخر الإماراتي في التاريخ المتقدم. 2008/1/28م.

---

[17] -هذه النسخة هي الأصل وقد قوبلت مع الطبعة الحجرية وأثبت الفروق المهمة بينهما.

المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسهيل الحفظ في علم المنطق
للمختار بن بونه

قال الحقير التكنتي النسب
ابن محمد المالكي المذهب
الحمد لله الذي برئ
وغير ما جل به لا يشتري
من جهة تعرى عن العقول
لبشر إلى تصوير سبيل
لا له جنس ولا نوع ولا
كم ولا كيف تعلى وعلا
وجل في أفعاله عن الخوض
سبحانه وإلى الإيصال بالغرض
له قضايا خلقها مبين
والفلك الجامع ما يكون
وأرسل النبي بالرسالة
~~وأرسل النبي بالرسالة~~
جاء بحجج البرهان والدلالة
وجاء عن تصريفه بحجج
أشكالها بها يتوالى مرتج
صلى عليه أفضل الصلوات
وآله وصحبه الثقات
ما استنتج المطلوب من دلائل
صيغتها في اللبيب العاقل
وبعد فالمنطق حبر قالعتا
ذو همة ونية وحين ما أفتا

الخالق

لكونه مختار كل علم يصالنا يكفل ان الوهم وبلة ما قال سوى محققه إن التبلي موكل بمنطقه
وإن نقل خرق النواهد وابن الصلاح والشيوخ الأب وهو في الغالة الصيمة جواز بكامل القريحة

رقم 0035 مخطوط
96.8.78 من مكتبة [illegible]
أمين عام [illegible]
هدية ما دونك فيها

Institut EL HAGH
pour la Publication des Œuvres
d'EL MOCTAR O/ BOUNA
Secrétaire Général

فلينز

فلم ترى الأقوال في الخالقة
تعلقها ما صنع الخلائقة
أما الذي خلصه من أصلها
لا بد أن يعلم عند العلما
بأنه المصطلح العقا صدرا
وحيدرنا الزيني بهو الشواهدا
أفضل ما صنع من الفن
ما بان أن أصل الآلة منى
بتزيين وجوده ونعمته
لأنه أحاط بالمختصر
وزان بالعبارة المختصرة
سميته بنعمة المحقق
في حل مشكلات علم المنطق
وأتمنى أن يكون نافعا
لطالبي المنطق معينا
وأن يكون ناصحا لمن تصدى
وأن يشيع علمه بالرضى
وأن يجيزنا بعلمه خيرا
من شر ما سبق أما بعد

الدلالة وأقسامها

بتسميته
فهما من أمر بما يعلم
دلالة اللفظ وكان حيث يفهم
لفظية وعندنا الدلالة
أقسام كل منهما ثلاثة

كدلالة الرجل على الذكر البالغ وكدلالة الإشارة المخصوصة على معنى لا أو نعم

انواع العلم الحادث

وهو حصول صورة الشيء في العقل في الاصطلاح

العلم بالمعنى إذا ما تصورا
والعلم بالنسبة تصديقا جرا
والثاني منهما تابع للاول
والعلم إن يحتج إلى تأمل
فالنظري اجعله والضروري
بعكس ذا النظري المذكور
وليرع بالشرح ماية حصل
تصور والعكس حجة جعل

المفرد والمركب

مركب فالجزء منه إن دلا
عليه من معناه مستقلا
وعكسه المفرد ثم المفرد
إن يتحد معناه فالمنفرد
وغيره مشترك والمنفرد
إن صدقا على كثيرين وجد
جزئيا كلي وقد يستتر
فيما جزئيا تواطؤ عم
مترسمة مشككا إن يختلف
وجزئيا إما المشترك
وإن يكن بخارج تشخصا
فذا المشخص كصاحب الغضا

معناه وجوده
معناه وجمال كالبياض والسواد
كما يصح بحسب تصوره من صدقه على كثيرين

ذاتا وفرعه وعينا ضمها
فالعرض المرخص ما فراقه
عينا وفرض ربما والنوع ما
بكونه عين الذات عند الحكما
وذا الحقيقي أي والإضافي
ما تحت جنس فل بلا خلاف
وللقريب والبعيد والوسط
ينقسم الجنس انقساما انضبط
والفصل واحد وأما العرض
فقسم واحد لتركيب يقتضي
وشاملا وغير شامل علم
وما أتى وغير ما أتى فهم
وذا بجهد أو سواء ثم كل
جا فيه صحة انفكاك قد نقل
والعرض اللازم ومنه ما لزم
ماهية المعروض وهو مفترق
ومنه ما يعلم دون وسط
وما هو مفتقر إلى الوسط

المعرفات

وعرفوا بالحد وبالرسم معا
فصل وقالوا ثم وذا أيضا وقع
بالجنس مع ما خص والجنس إلى
أو أبعد ناقص يلي تمثيل
وتعضيد يد لفظا اشتهر
وزيد تمثيل كالاسم كالورى

علم المعاني مفرع على
علم النحو النحوي الجلا
اقسام المركب التام
يحسن السكوت عليه
الخبر الإنشاء ثم الطلب
لتمييز بتفسير المركب
وما سوى الخبر ومنه ما احتمل
لذاته الصدق عن الفصل المنقول
وليعبر عن المقصود بالقضية
ولتنقسم شرطية حملية
فإن الأشياء الكائنة كما
من القضيتين ومتى إن أو
بحرفها الأخرى فالمنفصلة
وإن له صاحب فالمتصلة
وإن سوى الأجزاء ثم ضعفه
بالكل والبعض فتلك مهملة
وإن بكل يعرف فالمسورة
ومع بكل سورة محصورة
كلية وإن ثنا القضية
موضوعها بالبعض فالجزئية
كل بإيجاب وتعين سر
بذاتها الأشخاص منها عين

فصل

وما قلنا ان تحتها النفي اجملة
معزولة وعين تما محصلة

أمثال ان عمر — ما يدل على تعميم الحكم او تبعيضه

اي ما يدل على التعميم او التبعيض

الجسور جمع سور — ما يدل على التعميم

مجعوله — ما يدل على التبعيض

لقولنا

لعقولنا امتحنا ونالة ممتحن
بالخفي وابن العفيف ممكن
وجمع ضربي انتفائه يلتقي م
ومن صفاته تعلى الغير م
ولشريك الله وامتناع ع
والكل متروك بلا نزاع ع
ثم وان تحكم بذي وجود
باثبات للموضوع بالوجود
وما على الموجود فقط احكما
فيها فللخارج ينمى لتعلما
او ثبت لكونها المرتسم
او جدتها موجودة لذهن
وما على مقدر الوجود
فللحقيقية بلا جحود
او ثبت لكونها بذهن ض
وجود ضربها بوجه ارتضى
وان يكونا اتفقا كيفا وكم
فتدخل في تلك من وجه اعم
الا اذا الحكمين اتفقا
وسلب قيد اخص مطلقا
او كانتا قافيتا الشرطيين
فالامر بالتعكيس يجري فيهما
وان تكن تخبر تبقى
بتلك حق فاخبر من وجه اعم

وتنزل جزئية قد اوجبت
من جهة أعم مما خالفت
وكونها منها أعم مطلقا
كلية موجبة فرفقا
وتنزل بسالبة كلية
أخص من سالبة جزئية
وباينت موجبة بكل وما
وجود ما الزيني وصوانها
فكل واسطة في حاصل
مثل شيء ليس الله جل باطل
أي نقيض العنادية المنفصلة
ونقيض اللزوم في المتصلة
بأمكن او حالية مخصوصة
فنحوه بنوعها المخصوصة
وان في مع تحمل المنفصلة
فيهم وقع ذاتها المنفصلة
قسيمها كلية اولا اتى
فيها القضية ليس البتا
وما بغير يكون أو قد أو وما
بليس أيما وليس كلما
فانها جزئية مستقيمة كلية
وقاربي مختلفة مهملة
وللزوم والعناد فوجب
جميعها موجبة وتسلب

فصل

ويطلق الكل على حكم على مجموع ما عليه حكم جملا وان على الجميع فالكلية
وان على البعض فالجزئية

الإنتاجية سوى الكيف وما
سُوِّرتا فنقضُها فرعُهما
بضدّ سورتا وما جهتُه
فنقضُها بما يقابل الجهة
وما بوصف ذاتٍ مخصوصٍ جُعل
ببعض أجزائه له وما عُقل
منهما قليلٌ في نقضها
مانعة الخلوّ من نقيضها
وإن تكن جزئيةً ففيهم
موضوع يجري بينهما بالمنتسم

العكوس

تبديل كلِّ واحدٍ أخرى من
قضيةٍ ترتيبها العكسُ زُكي
كميتُها وكيفُها باقٍ وهي
مع لزوم الصدق عكسًا مستوي
وبنقيضه على ما سبقا
عكسُ نقيضٍ سُمِّي موافقا
وبنقيض الثاني الأول أبدلا
منها وتاليها بعين الأول
مع صرفها الكيف بها تجيء بما
عكس نقيضٍ ذا اختلافٍ عُلِما
ويطلق العكس على ما انعكسا
إليه تمام القضايا عكسًا

وذي الجزئية لا يحتمل
وعكس غير ما ذكرنا يبطل
والحق عند أنها تنعكس
كنفسها وذا إذا لا يلتبس
لقولنا في عكس الانسان حجر
حجر انسان وغير ذا حظر
ومثلها السالبة الشخصية
وبعكسها السالبة الكلية
وغير ما ذكرته لا ينعكس
والممكنات الموجبات تنعكس
ممكنة عمت وما قد أوجبت
من غيرها مطلقة فرجحت
أما السوالب فمنهم حققت
بحسب الأنواع والأزمنة
إن انعكست كنفسها الا التي
دائما أصبحت في بعض تلا
والنفي إلا الا التي قد شرحت
أو عرفتا جزئية فخصصت
والخلف في الإيجاب والتعكيس مثلا
بالعكس في عكس النقيض مثلا

بأن يجعل الموضوع مكان المحمول والمحمول مكان الموضوع على ما هما عليه

كقولنا الانسان ... ينعكس الى قولنا ليس ...

وقولنا لا شيء من الانسان بحجر ينعكس الى قولنا لا شيء من الحجر بانسان

تنازع في المستوى باعتبار الكم والكيف واما باعتبار ... اليه بقولنا

وقولنا كل انسان ... بالامكان العام او الخاص ينعكس الى قولنا بعض ... انسان بالامكان العام

وقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او الدوام او الاطلاق ينعكس الى قولنا بعض الحيوان انسان بالاطلاق ...

[illegible]

الموازع

اللوازم عين العكوس

ومما للمنفصلة ـ المتصلة الكلية ـ المتحدة بالتالي

واستلزمت كذات الأول الموجبة
تحدد التالي قضايا موجبة
وعكسها السالبة الجزئية
وكما أرى التحرير للكلية

بيانه انا نتصور تحرر المقدم ... التامة للانفي اللازمة
كقولنا اذا لم يكن ا ... بين مجموع مقدمها و
كان الشيء جسما حيا ... التالي جميع الاحوال
كان ا انسانا ان سلب ... لا يلزم في كل جزء من الاحوال
بجموع اجزاء الشيء في
بعض الاحوال يستلزم
سلب اشتمال كل جزء لعدم حصول الاحوال ولا تحرر
لما بعد اجزاء التالي ان يكون المقدم فلا يستلزم
التالي المتحد لجوازان باعتبار المجموع ولا يلزم من
سلب المجموع سلب الجزء الا في ضمن المجموع

وما أرى التحرير
وان تجب جزئية فالتي ما
تحرر بها عن كل منهما
ومثلها الموجبة المنفصلة
من حيث منع رفعها مستعملة
ومطلقا سالبة المنفصلة
جزئية كذا بلا نحناج
وان تكن كلية فلا انفصال
من حيث تحرير جوهر في

كقولنا قد لا يكون اما ان يكون الشيء جسما حيا واما ان يكون انسانا وقولنا قد لا يكون اما ان يكون الشيء حيا ناطقا واما ان يكون انسانا

كقولنا قد يكون اذا كان الشيء جسما حيا كان انسانا وقولنا قد يكون اذا كان الشيء جسما كان حيوانا فانا نقطع الانه ما من جزء من المتفرع الا وقد يستلزم التالي في بعض الاحوال وهو حال اجتماعه مع سائر الاجزاء

كقولنا الجسم اما ان يكون غير ابيض غير اسود ... ان يكون غير اسود
الا انه انما صح منع رفع المجموع اجزاء وفرض منع رفع كل جزء من قبيلها
الاجزاء واما من حيث منع جمعهما فلا تتحرر كلية لانه يمنعها في
الاخص للشيء في جميع الاحوال لا تستلزم منافيات الاعم في جميعها
لا تحرر جزئية لان منافيات الاخص للشيء في بعض الاحوال
يستلزم منافيات الاعم له في بعضها

واستلزمت كذات اتصال فاعلم اخرى كجعي في الكم والمفرع

ومن نقيض التالي فل وعكسها
فرع فما يمنع جمعا لما

ساكقولنا كلما كان الشيء
انسانا كان حيوانا يستلزم
اما ان يكون الشيء انسانا واما
ان يكون غير حيوان

والعكس ما تمنع رفعا وهما
تجزآن إذا أتى اتصال انفصال ما
والكل من نقيض جزئي
مشتمل في المانعي عشر من تحري
واشتمل منها متصلان آنفا
مانعة الخلو والجمع معا
من أحد الجزئين عينه ومن
نقيض الآخر ومتكرر كن
واشتمل منها كل من المانعتين
من ضرب جزئيها للأخرى وعين
وتصدق الكلية المتصلة
جزئية المقدم المنفصلة
موجبة كلية المقدم
والحكم في التالي لتكرير انهم
وعكسها السالبة الكلية
وإن تخالف الموجبة الجزئية
كلية التالي أو المقدم صادقة بتصرف فيما تشتمل

بقولنا إما أن يكون الشيء فرسا وإما أن يكون صاهلا يستلزم كلما كان الشيء فرسا كان غير صاهل وكلما كان الشيء غير فرس كان صاهلا وكلما كان الشيء صاهلا كان غير فرس وكلما كان الشيء غير صاهل كان فرسا

فإذا صدق إما أن يكون الشيء أبيض وإما أن يكون أسود فإنا لجمعهما صدق إما أن يكون الشيء غير أبيض وإما أن يكون غير أسود بالعناد

فإذا صدق قولنا كلما كان الحيوان إنسانا كان بعض الإنسان حيوانا صدق قولنا كلما كان كل حيوان إنسانا كان بعض الإنسان حيوانا

فإذا صدق كلما كان الشيء ... إنسانا حجرا كان الشيء ... الحجر بإنسان صدق كلما كان الشيء ... إنسانا حجرا كان ليس بعض الحجر بإنسان

فإذا صدق قد يكون إذا كان كل إنسان ناطقا كان كل ناطق إنسانا صدق قد يكون إذا كان بعض الإنسان ناطقا كان بعض الناطق إنسانا

فإذا صدق قد يكون إذا كان كل إنسان حيوانا كان كل حيوان إنسانا صدق قد يكون إذا كان بعض الإنسان حيوانا كان بعض الحيوان إنسانا وإذا صدق قد لا يكون إذا كان الحيوان إنسانا كان ليس بعض الإنسان بحيوان صدق ليس بعض الحيوان إنسانا كان ليس بعض الحيوان إنسانا إذا كان الشيء ... قد يكون إذا كان ليس بعض الإنسان بحيوان

القياس

القياس

وكل تصديقين منهما ائتلف
تصديق اخرى قياسا فاعرفه
ومن اقتراني او استثنائي
وفي الاخير ذوي الاجزاء
ما فيه جا بالفعل في اللازم او
نقيضه وذا جا بالتكثير او
اختصار واقترانيا ... صغرى
ثم وسم ... جعلنه بالكبرى
وما أتت بالاصغر الصغرى وما
ونحوها بالاكبر الكبرى وكل منهما
يشارك الأخرى بحد الوسط
وباعتباره بشكل انضبط
ولا يخص ذا الحكم الكبرى وعم
في ضربها فالشكل الاول علم
وعكسه الرابع والثالث ما
فيه يخص الحكم كليهما
وعكسه الثاني وبالكيف قم
بالضرب فيه ما منه شكل التقى
الشكل وانتج الاول ان صغرى اتت توجب وجا كلية كبرى الا ...

وشرط الفتح إما ما ركبت
مع ثوانى الاتصال فرتبت

القياس الاستثنائي

ركني الاستثنا من متصلة
تنمى إلى اللزوم أو منفصلة
موجبة كلية المسور وفي
حملية تنمى للاستثنا وإن
والثان إن كلية كبرى يجي
واختلفا في الكيف أيضا أنتج
وأنتج الثالث إيجاب صغرى منهما
توجب وهما كلية إحداهما
وأنتج الرابع فمهما ينتفي
فيه اجتماع الخستين تقتفي
ولا تصح جزئية قرا وجب
قبل سوى كلية فرتبت
أنتج مع الموجبة الكلية
إن تعكس السالبة الجزئية
... كلية ضربا عشرى

فضروبه المنتجة اربعة كلية موجبة مع كلية سالبة او العكس وجزئية موجبة مع كلية سالبة وجزئية سالبة مع كلية موجبة

فضروبه المنتجة اربعة كلية موجبة مع مثلها او مع كلية سالبة او مع جزئية موجبة او مع جزئية سالبة او جزئية موجبة مع كلية سالبة او مع كلية سالبة

ثم فضروبه المنتجة خمسة كلية موجبة مع مثلها او مع جزئية موجبة وسالبة كلية مع موجبة كلية وعكسه وموجبة جزئية مع كلية سالبة

... خاصة او عرفية خاصة

موجبة كلية السور وفي
حملية تنمى للاستثنا وإن
والثاني أن كلية كبرى تبي
واختلفا في الكيف أيضا أنتج
والثالث إن صغرى منهما
توجب وهما كلية إحداهما
والرابع فيهم تنتفي
فيه اجتماع الخستين تختفي
ولا تصح جزئية فإن وجبت
فلا سوى كلية فإن سلبت
أنتج مع الموجبة الكلية
إن تعكس السالبة الجزئية
لا تنتج كلية ضربا عرى
عن منتج فيه وضح أضربا

بالفعل او بالقوة فوضحه بالفعل كقولنا كل
انسان وكل حيوان جسم ووضحه بالقوة
كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل انسان
ناطق

فضروبه المنتجة اربعة كلية موجبة
مع كلية سالبة او العكس وجزئية
موجبة مع كلية سالبة وجزئية
سالبة مع كلية موجبة

فضروبه المنتجة اربعة كلية مو
جبة مع مثلها او مع كلية سالبة
او مع جزئية موجبة او مع جزئية
سالبة او جزئية موجبة مع كلية
موجبة او مع كلية سالبة

كبرى فضروبه المنتجة خمسة كلية موجبة مع
مثلها او مع جزئية موجبة وسالبة كلية مع
موجبة كلية وعكسه وموجبة جزئية مع
كلية سالبة

كما اذا كانتا مشروطة خاصة او عرفية خاصة
نحو ليس بعض الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة
او بالدوام ما دام كاتبا لا دائما وكل انسان
كاتب

وإن تكن في الشكل حكم الشكل بكل ما نتجه أي يوجب

وأما
المنفصلات

وإن يَكُ من المنفصلات ركّبا
فهي للوازم فهي ركّبا
شكلا أصيبا منتجا لما علم
منه فللأصل اللزم منه كم
وهكذا الحكم إذا ما ركّبا
مع ذوات الاتصال فرتبا

القياس الاستثنائي

ركب ذا الاستثناء من متصلة
تنمى إلى اللزوم أو منفصلة
موجبة كلية السور ومن
حملية تنمى للاستثنا وإن

يكن بإيجاب المقدم حصل
نتيجة إيجاب ما تالي عقل

نحو دائما إما أن يكون الشيء قريبا وإما أن يكون حادثا كلما كان الشيء قريبا كان غير حادث وكلما كان غير قريب كان حادثا وكلما كان الشيء حادثا كان غير قريب وكلما كان غير حادث كان قريبا ه

وإما أن يكون حادثا وإما أن يكون غنيا عن الفاعل المختار كلما كان الشيء حادثا كان غير غني عن الفاعل وكلما كان غير حادث كان غنيا عن الفاعل المختار وكلما كان غنيا عن الفاعل كان غير حادث وكلما كان غير غني عن الفاعل كان حادثا ه

بأن تنكب لوازم المنفصلات مع المتصلات نتيجة تلك التراكيب من نتيجة داخل نحو إما أن يكون الشيء قريبا وإما أن يكون حادثا وكلما كان حادثا كان غير غني عن الفاعل المختار وكلما كان الشيء غير قريب كان حادثا وكلما كان قريبا كان غير حادث وكلما كان غير حادث كان قريبا وكلما كان حادثا كان غير قريب

لاشتمالها على حرف الاستثناء وهو لكن وهي الصغرى

جزء الاستثنائية لأن نفي الأعم يستلزم نفي الأخص فإذا قلنا كلما

لأن ثبوت الأخص يستلزم ثبوت الأعم كقولنا كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا لكنه إنسان فهو حيوان

مع ذوات الانفصال فرتبت

القياس الاستثنائي

تركب ذا الاستثناء من متصلة
تنمى إلى اللزوم أو منفصلة
موجبة كلية السور ومن
حملية تنمى للاستثنا وإن
تحكم بإيجاب المقدم حصل
نتيجة إيجاب ما تالٍ عقل
وسلبه ونافع الاتصال
وسلب الأول حيث التالي
تسلبه ونافع الانفصال
وحيث ذي الانفصال فرق
حقيقية ما للآخر علم
وإن تكن مانعة الجمع سلب
غير الذي إيجابه بها جلب

وكلما كان غنيا عن الفاعل كان غير حادث وكلما
كان غير غني عن الفاعل كان حادثا

بان تنكر لوازم المتصلات مع المنفصلات حقيقية
تولد التركيب من نتيجة داخل نحو إما أن يكون الشيء
قديما وإما أن يكون حادثا وكلما كان حادثا كان
غير غني عن الفاعل المختار وكلما كان الشيء غير
قديم كان حادثا وكلما كان قديما كان غير حادث
وكلما كان غير حادث كان قديما وكلما كان حادثا
كان غير قديم

لاشتمالها على جزء الاستثناء وهو لكن وهي الصغرى

بأن ثبوت الأخص يستلزم ثبوت الأعم كقولنا كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا لكنه إنسان فهو حيوان

جزء الاستثنائية
بأن نفي الأعم يستلزم نفي الأخص فإذا قلنا كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان أنتج هذا ليس بإنسان

بالاستثنائي
بقولنا مثلا إما أن يكون الشيء قديما وإما أن يكون حادثا لكنه ليس بقديم ينتج هو ليس بحادث

وإن تكن مانعة الرفع تُثبت
عين الذي ينفيه فرق حُتِّمت
بها إلى الحق مبين للحجا
دلالة الكل على ما انتجا
وللتواتر كما الأشيا
وما سوى القولين لا تحتج
وتجتني ما احتاج للبيان
من كل ما يخفى من النوعان
وتنتهي إلى ضروري الجلي
خوفا من الدور أو التسلسل
وقد يرى المقدمات يحذف
أو النتيجة جوازا يعرف

لواحق القياس

فما من قياسين يرى فركّبا
بصاعد أيسر عرفته ثم كتبا
واجعل نتيجة لكل صغرى
ما بعده إلى تسلسل جرى
وسمّه متصل النتائج
إن ذكرت وغيره إن لم ترى

فصل

وما به نقيض مطلوب يُرى
ليثبت المطلوب خلفا قد دعي

فصل

وإن على كلية قد استدل
بعكسها فذا الاستقراء جُعل
وإن على جزئي جزء قد حمل
فذا التمثيل ولا يفيد قل

أقسام الحجة

للعقلي والنقلي الدليل ينقسم
والثاني منه الجدل الذي نظم
من المسلمات والمشهوره
ومنه الخطابة المصوره
من التي تقبل أو تظن
والشعر منه ما التنايجي
اي من المخيلات والمتالفة
ومنه التي من القضايا الكاذبة
أفحشها البهتان وهو الذي
تأليفه من اليقينيات
ومنه ما يدعى ببرهان لمي
ومنه ما إني أيضا ينتمي
والنقل مثل منطق الخصوم
والآي للوقف لدى الحروف